ما بين وفاتيهما السابع والاربعون معرفة من لم يرو عنه
الا راو واحد الثامن والاربعون معرفة من ذكر باسماء
مختلفة او نعوت متعددة التاسع والاربعون معرفة المفردات
من اسماء الصحابة والرواة والعلماء الموفي خمسون معرفة
الاسماء والكنى الحادي والخمسون معرفة كنى المعروفين بالاسماء
دون الكنى الثاني والخمسون معرفة القاب المحدثين الثالث
والخمسون معرفة المؤتلف والمختلف الرابع والخمسون معرفة المتفق
والمفترق الخامس والخمسون نوع يتركب من هذين النوعين
السادس والخمسون معرفة الرواة المتشابهين في الاسم والنسب
المتمايزين بالتقديم والتاخير في الابن والاب السابع والخمسون
معرفة المنسوبين الى غير ابائهم الثامن والخمسون معرفة الانساب
التي باطنها على خلاف ظاهرها التاسع والخمسون معرفة
المبهمات الموفي ستين معرفة تواريخ الرواة في الوفيات
وغيرها الحادي والستون معرفة الثقات والضعفاء من الرواة الثاني
والستون معرفة من خلط في اخر عمره من الثقات الثالث والستون
معرفة طبقات الرواة والعلماء الرابع والستون معرفة
الموالي من الرواة والعلماء الخامس والستون معرفة
اوطان الرواة وبلدانهم وذلك اخرها وليس باخر الممكن
في ذلك فانه قابل للتنويع الى ما لا يحصى اذ لا تحصى احوال
رواة الحديث وصفاتهم ولا احوال متون الحديث و
صفاتها وما من حالة منها ولا صفة الا وهي بصدد ان تفرد
الذكر واهلها فاذا هي نوع على حياله ولكنه نصب من غير
ارب وحسبنا الله ونعم الوكيل النوع الاول من انواع
علوم الحديث معرفة الصحيح من الحديث اعلم علمك
الله واياي ان الحديث عند اهله ينقسم الى صحيح وحسن
و ضعيف اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند
الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل

الضابط

الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا وفي هذه الاوصاف
احتراز عن المرسل والمنقطع والمعضل والشاذ وما فيه علة
قادحة وما في راويه نوع جرح وهذه انواع ياتي ذكرها ان شاء
الله تبارك وتعالى فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا
خلاف بين اهل الحديث وقد يختلفون في صحة بعض الاحاديث
لاختلافهم في وجود هذه الاوصاف كما في المرسل ومتى قالوا هذا
حديث صحيح فمعناه انه اتصل سنده مع سائر الاوصاف المذكورة
وليس من شرطه ان يكون مقطوعا به في نفس الامر اذ منه ما ينفرد
بروايته عدل واحد وليس من الاخبار التي اجمعت الامة على
تلقيها بالقبول وكذلك اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس
ذلك قطعا بانه كذب في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس الامر
وانما المراد به انه لم يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم
فوائد مهمة احداها الصحيح يتنوع الى متفق عليه ومختلف
فيه كما سبق ذكره ويتنوع الى مشهور الحديث وغريب
وبين ذلك ثم ان درجات الصحيح تتفاوت في القوة بحسب
تمكن الحديث من الصفات المذكورة التي تنبني الصحة عليها و
ينقسم باعتبار ذلك الى اقسام يستعصي احصاؤها على العاد
الحاصر ولهذا نرى الامساك عن الحكم لاسناد او حديث
بانه الاصح على الاطلاق على ان جماعة من ائمة الحديث خاضوا
غمرة ذلك فاضطربت اقوالهم فروينا عن اسحاق ابن راهويه
انه قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه وروينا
نحوه عن احمد بن حنبل وروينا عن عمرو بن علي الفلاس
انه قال اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي
وروينا نحوه عن علي بن المديني وروي ذلك عن غيرهما
ثم منهم من عين الراوي عن محمد وجعله ايوب السختياني
ومنهم من جعله ابن عون وفيما نرويه عن يحيى بن معين انه

Copyright © King Saud University